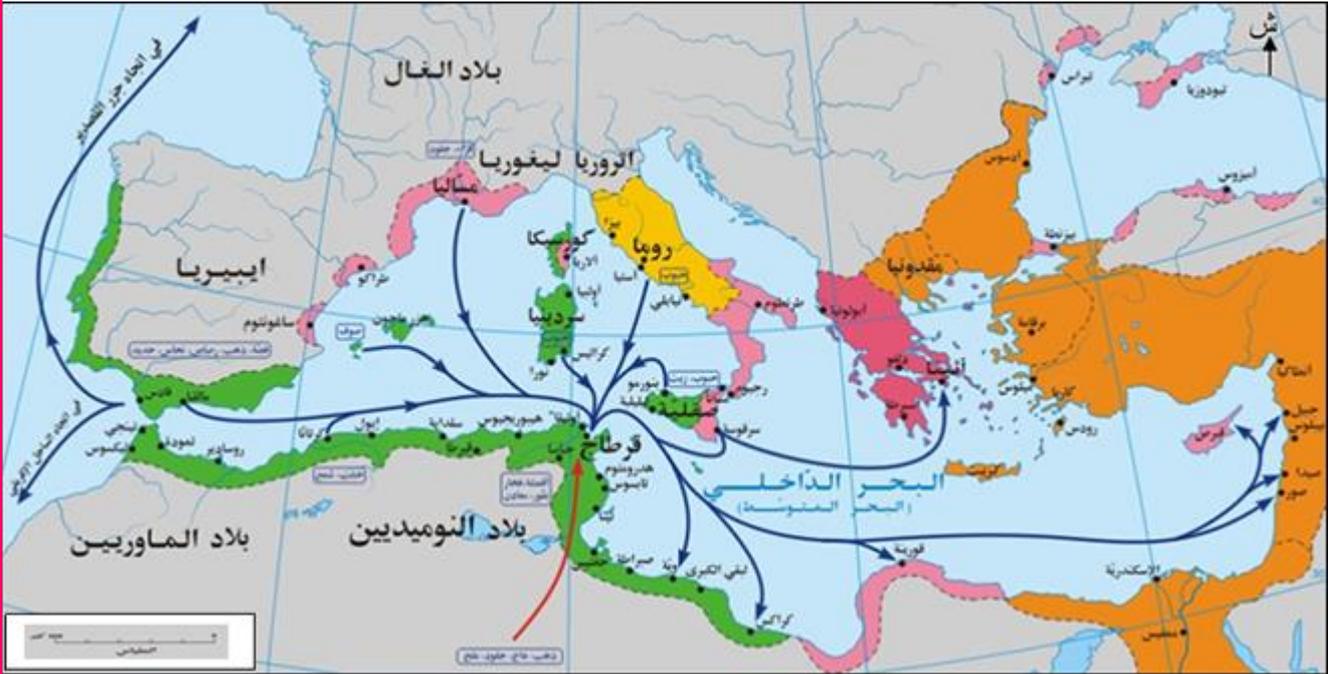


قرطاج في العهد البوني

المقدمة:



بعد أن كانت قرطاج مستوطنة فينيقية تحولت في منتصف القرن VI ق م إلى عاصمة امبراطورية تجارية شاسعة. فما هي ظروف نشأة هذه المدينة؟ وما هي أهم الأقطار التي مرت بها؟ وما هي مظاهر ازدهارها التجاري وعوامله؟

I- قرطاج : ظروف نشأتها وأهم الأقطار التاريخية

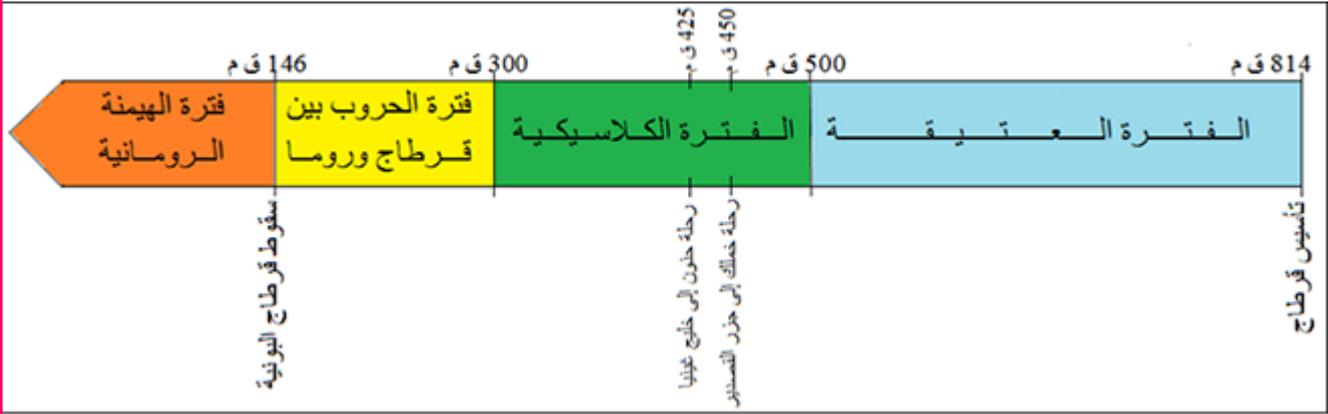
1. ظروف نشأتها:

- حسب الأسطورة فإن الأميرة عليسة القادمة من صور تمكنت إثر الفرار من أخيها بيقماليون من انشاء هذه المدينة 38 سنة قبل العام الأولمبي الأول مثلما أكد المؤرخ الإغريقي تيمايوس أي سنة 814 ق م.

- حسب المؤرخين تم تأسيس قرطاج من قبل مجموعة وفدت من صور حوالي 814 ق م.

اتفاق المؤرخين مع الأسطورة على أن قرطاج أسسها الفينيقيون حوالي 814 ق م.

2. أهم الأقطار التاريخية:



امتداد الحضارة البونية على أكثر من 6 قرون.

III- ازدهار النشاط التجاري القرطاجي:

1. مظاهره:

-تنوع أطراف التبادل التجاري والمواد المتبادلة

مصدر المواد	أنواعها	مسلكتها
إفريقيا الوسطى	الذهب - العاج - الجلود - العبيد	صحراوي
إسبانيا	الفضة - العنبر - المعادن	بحري
صقلية	الخبز - الحبوب	بحري
سردانيا	النحاس - الفضة	بحري

وفي المقابل روج القرطاجيون عدة منتجات أغلبها حرفية كالخزف والفخار والرخام والزجاج والقماش والخشب والشمع ... وتعاملوا مع بقية الشعوب عن طريق المقايضة أو بالمال.

-سيطرة القرطاجيين على أغلب أجزاء الحوض الغربي للمتوسط منذ القرن السادس ق م (لوبييا- غربي صقلية - سردانيا - كورسيكا- جزر ماغون - جنوب إيبيريا) وقد كانت العلاقات التجارية متينة بين أجزاء هذه الامبراطورية.

2. عوامل الازدهار التجاري:



-موقع قرطاج الاستراتيجي الذي يتوسط حوض المتوسط والذي يمكنها من الاشراف على مضيق صقلية الواقع بين حوضي المتوسط.

-أهمية دور مينائها الواسع والقادر على إيواء عدد كبير من السفن الحربية (الميناء الدائري) والسفن التجارية (الميناء المستطيل) وقد كان لهذا الميناء دور هام في ترويج الانتاج القرطاجي وفي حماية المدينة من الخطر البحري.

-سقوط صور بيد الآشوريين سنة 573 ق م وبالتالي تراجع دورها في حوض المتوسط فورثت قرطاج ممتلكاتها البحرية.

-ايرام قرطاج للمعاهدات والاتفاقيات التجارية خاصة مع الرومان مثل معاهدة 509 ق م التي ساعدت على تنظيم العلاقات التجارية وتطويرها.

الخاتمة:

قبيل انطلاق الحروب بين قرطاج وروما كانت قرطاج تسيطر على امبراطورية شاسعة. فهل حافظت عليها إثر دخولها مرحلة الصراع ضد روما؟